

## نظرة إجمالية 4 ح 21 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور و يقين حفظه قربان للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسموا به دنيا و دين السلام عليكم و رحمة الله و بركاته انه الحمد لله تعالى نحمد و نستغفره و نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له و من يضل فلا - 00:00:00

فهذه له واههد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واههد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم  
وحلقة حلقة جديدة من حلقات اعظم آية. تلك الحلقات التي نتناول فيها آية الكرسي. وكلنا طمع في كرم الله عز وجل ان يجعلنا من  
اهلها - 00:00:37

وان يعيينا على القيام بحقوقها وان يعيينا على ان نقدرها حق قدرها انه ولد ذلك والقادر عليه. وكنا قد شرعنا في آأ يعني المرحلة الاولى من مراحل اهلية هذه الاية وهي العناية بمعانيها آأ ان نؤمن بمعانيها وقلنا ده ان هيبدأ - 00:57

بيان احنا نتفهمها لكي نتذمّر بها ودي درجة اسمها التمرة وبعد كده درجة وبعده كده درجة خروجهم او الريان وكنا اه بدأنا المرة الماضية الحديث عن اه نظرية اجمالية كده لایة الكرسي وده مهم جدا لأن هذه النظرية الاجمالية مطلوبة. مطلوب ان انت -

تكون مستحضرها في قلبك وانت بتقرأ يعني هذه الاية آآ تكون مستحضرها بين عينيك فانت بتتذمّرها مستحضرها بين عينيك وانت ايه اللي ينبغي ان يحصل ولذلك يعني المفروض ان مسلا اللي هيتعلّم اية الكرسي يا جماعة لازم يكون منتبه للابعاد دي عشان لما تسيحي في الافاق التطبيقية تاخد بالك بقى - 00:01:34

المسألة دي تاخد بالك من مسألة التجريد والتمجيد. تاخد بالك من مسألة العلو والعظمة. لازم تاخد بالك منهم في الافق التطبيقيه ان شاء الله لما نيجي نتكلم عنها. تاخد بالك منهم حتى في تدبر - 00:01:54

دورها في تفهمها فيما يتعلق بوصايتها. المهم فالكلام ده ان شاء الله هييسر اللي جاي كتير باذن الله. طيب وكنا قلنا اختصارا ان في عندنا خمس مجموعات موجودين من الاسماء والصفات آآ المجموعة الاولى مجموعة الالوهية. الله لا اله الا هو. ممكن نسميهها كده. المجموعة الثانية ممكن نسميهها مجموعه الحياة - 00:02:04

قيومية الحي القيوم لا تأخذ سنة النوم. المجموعة الثالثة هنسميها مجموعة الملك والملكية له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات وما في الارض. تمام آآ من ذا الذي يشفع عنده الا بذل. المجموعة الرابعة هنسميها آآ مجموعة العلم والاحاطة مجموعة - 00:02:24

العلم والاحاطة تمام؟ اه يعلم بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من يمينه الا بما يشاء. المجموعة الرابعة هنسميها مجموعة المجموعة الخامسة عذرا. هنسميها مجموعة السعة والحفظ مجموعة الساعة والايام؟ والحفظ. آآ وسع كرسيه السماوات والارض. حفظهما. او ممكن نضع جنب الساعة القدرة - 00:02:50

احنا ممكن نسميهها مجموعة القدرة يعني. خلاص فلو لاحظتم في كلام عن الالوهية الشكل واضح في كلام بشكل واضح عن الحياة والقيومية في كلام بشكل واضح عن الملك والملكية. وطبعا بما يعني طبعا دي رؤوس العناوين لأن انا طبعا مسلا ملك والملكية هتاخد معها التصرف وتاخد معها - 00:03:11

زي ما أنا آآ في عندي العلم هياخذ معه كل العلم يعني يأخذ العلم والاحاطة وآآ يأخذ الخبرة كل ما يتعلق بالعلم خلاص السمع

والبصر كل ده طبعا ما اه المجموعة الخامسة والأخيرة واضح فيها جدا واسع كرسيه واضح فيها قدرة ربنا واضح فيها السعة -

00:03:31

فيها الكبير واضح فيها الحفظ طبعا بقى في ولاية اولوا حفظهما وايه ؟ وغيرها. واضح الحقيقة يعني هذا التقسيم مش ملزم يعني هي مش الفكرة بس دايما آآ يعني هد التبسيط والترتيب والتقرير يعني. خلاص ؟ آآ ممكن نكون شافينها كده. لو -

00:03:51

حدثني الشباب انا مشهور جدا مثلا ابن كثير ذكر في في تفسيره انها عبارة عن عشر جمل. ومسلما يعتبر ان لا الله الا هو جملة وهكذا يعني واحاول قانون جملة وغيرها جملة البعض بيراهما زي ما اراها مش مشكلة يعني كبيرة. المهم ان المعاني في النهاية تفهم يعني بس آآ انا في رأيي الشخصي آآ -

00:04:09

يعني من خلال دراسة الآية والاطلاع على التفاسير وكل ما الحمد لله ما جاء فيها ويمكن انا لي عناية بها من اكثر من عشر سنوات اية الكروبي تحديدا فانا شايف ان ده -

00:04:29

التقسيم بتاعها آآ وخصوصا في فرق كبير ما بين انك تنظر للاية من ناحية ان انت ت يريد ان تتعمل بها وتريد انك تنتفع بها وعايز ت Shawf ايه اللي هتعمله بالضبط وان انت بتتظر لها -

00:04:39

مجرد نزرة عادي انك بتفهم تفسير كل حاجة او تقرأ تفسير كل حاجة الجزء المنعزلة اه ولذلك سبحان الملك لما نبص بقى على الخامس مجموعات دي هنجد ان كل الاسماء والصفات تأويل الخامس مجموعات دي -

00:04:51

سبحان الله! ولذلك انا قلت لكم هي اية الكروبي وكأنها اشبه بتعريف مختصر او موجز بالله سبحانه وتعالى من كل الاسماء والصفات هتقول يا اما للاسماء الالوهية او هتؤول الملك والملكية هتؤول بعد كده عزم الحياة والقيومية الملك والملكية العلم القدرة يعني هي -

00:05:04

كلها تقول لي كده. يعني اي اسم فكر كده فيه في دماغك هتلاقيه في حاجة من الحاجات دي يعني هاد رؤوس الاسماء الحسنى اصلا ولذلك بما انها رؤوس الاسماء الحسنى فهنجد صلة كبيرة جدا بينها وبين ما ورد مما يتعلق باسم الله وصفاته في اية في سورة الفاتحة -

00:05:25

يمكن وكأنها بسطت يمكن سورة الفاتحة اتكلمت شوية عن آآ مثلا آآ الصراط واصناف الناس على الصراط يعني شرح الطريق كله يعني يمكن بقى لكن آآ اية الكروبي اختارت بانها بالحديث عن الرب سبحانه وبحمده اللي هو بيهدينا الصراط المستقيم اللي اياه نعبد -

00:05:42

وایاها نستعين. فلما نبص على مسلما آآ سورة الفاتحة هنجد مثلا ان فيها من من الاسماء الله وفيها رب وفيها الرحمن وفيها الرحيم وفيها الملك او نبص عليها الله رب الرحمن الرحيم الملك. لو بصينا على الحاجات دي اصلا هنجد ان هذه يعني هذه المجموعات من الاسماء اللي سماها ابن القيم اصول -

00:06:02

اسماء الحسنى. هنجد برضو سبحانه الله انها وطأة موجودة بوضوح فین ؟ في اية الكروبي وكأنها قد بسطت الله. الله لا الله الا هو نجد الحياة والقيومية والملك والملكية دول واضحين جدا في الريوبونية. نجد الرحمة في الحياة والقيومية بشكل واضح الرحمن الرحيم. نجد بعد ذلك -

00:06:27

في في الحفظ آآ نجد الملك بشكل واضح يعني هذه رؤوس الاسماء دي موجودة في ايه ؟ فنات الكروبي بشكل واضح. كمان برضو لما نيجي نبص على مسلما صورة زي سورة الاخلاص -

00:06:46

آآ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد في احادية الله في وحدانية الله في صمديه الله في في تنزيه الله في لا شك طبعا ان كل اية او كل سورة بتضييف ابعاد معينة يعني خلاص -

00:06:59

اه يعني يمكن حتى لما نبص على اه مسلما سورة الاخلاص نجد ان هي في بناءها قريب من بناء اية الكروبي اللي هو اه قل هو الله احد الله الصمد وبعد كده لم يلد لم يكون الملك له كفوا احد -

00:07:16

نفس فكرة البناء اللي هو انه احنا بنتكلم في تمجيد وبعد كده بنتكلم في تجريد آآ او بنتكلم في اثبات وبعد كده بنتكلم في نفي.

نفس فكرنا النفس البناء بتاع بتاع اية الكرسي - 00:07:29

طيب يمكن دول مسلا أشهر السورتين فيهم كلام عن الاسماء الحسنی بشكل صريح وواضح. آآ نشوف طبعاً بقى في المعوذات يمكن  
الاخلاص الفاتحة تحد ما فيها مهود فـ اية الكتب وسحنا: الله تشهدن الاخلاص هـ الناس هـ تحدثن: هـ به محمد عليه

مودودی: ف ابھے فنات اللہ ہے؟ ف ابادت الکرسی تمازد اہ الالخالص - 43:07:00

الفلق الناس بمجموعهم كده فيهم نفس خمس مجموعات. تجد الخمس مجموعات موجودة بشكل واضح. طيب اه زي ما قلنا لماذا تم اتفاق اه هذه الخمس مجموعات بالذات النهاية لما تم تعميم المايكرو اه كل الاره مال المايكرو اه النهاية كفالة قياباً تقدر ان

للتوحيد الذي يريده الله - 00:08:03

انب التوحيد الذى يريد الله طبعا فى تقسيمة يعني من باب التيسير بس على الناس ان احنا نقول فى توحيد الوهية وتوحيد

ريوية وتوحيد أسماء وصفات لكن أنا الحقيقة يعجبني التقسيم اللي كان بيستخدمه الشيخ الاسلام - ٢٢:٠٨:٥٥

لو ابن القيم **الله** وهو ان **الله** التوحيد ممکن نبص له من زاويتين. **الله** توحيد الله بافعالنا وتوحيد الله بافعاليه. بمعنى يعني النهاردة احنا

افعالنا ایه اللی بنفعله احنا - 00:08:34

الله هو يبصدر منين لربينا؟ ده لازم يكون لله. يعني لازم نوحد ربنا فيه. ان يكون لواحد اسمه توحيد الله بافعاليه. او ما يسمى بتوحيد

الالوهية احنا هنوحد الله الـهـ طب توحيد الله بـافعـالـهـ ؟ افعـالـهـ رـيـنـاـ هـيـ ايـهـ بـقـىـ ؟ ربـوـيـتـهـ منـالـخـلـقـ وـالـمـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـامـرـ الـاسـمـاءـ

والصفات الثانية بقى زى الرحمة وزيه زيه زى - 00:08:46

التوحيد باختصار ان احنا ننجح ننجز احنا نوحد رينا بافعالنا احنا افعالنا احنا. اللي هي في الغالب بتبقى قصد وطلب. لذلك

يسموه توحيد القصد والطلب توحيد الله بافعالنا احنا دي اللي هو القصد والطلب انانا يبقى عندي اقصد لا اقصد الا الله ولا اطلب الا

من الله. تمام كده؟ طيب وتوحيد الله بافعاله يسموه المعرفة والاثبات ان انا اعرف - 00:09:06

في الحاجات دي وابتها لله عز وجل. خلاص باختصار التوحيد توحيد الله بافعالنا وتوحيد الله بافعاله. بس فلما نيجي نبص سبحان

- الله على اية الكرسي نلاقيها بتاخد بايدينا بالراحة جدا لهذا التوحيد. بمنتهي السلامة وبشكل جميل جدا لهذا التوحيد -

00:09:30

ان احنا نوحد الله بافعالنا طب وايه الداعي لکه ان ان احنا يعني ایه الداعی ان احنا نعمل کده؟ افعاله سبحانه وبحمدہ ولذلك لما

تبص على بناء تبص على بناء اية الكرسي الاية كده فعلا بتبدأ باليه؟ الله لا اله الا هو - ٠٠:٥٩:٤٩

ما هي دي بتاخدك لانك بتقول لك ان ما فيش حد يستحق اللوهية الا الله. يعني بتاخدك لانك توحد الله بيها بافعالك انت كل

ما يصدر عنك من تأله خلاص - 00:10:07

الالوهية اللي هي العبودية. يعني كل عبادة بتتصدر عنك انت لان الله يعني المعبود في في تلات معانى بس هنتكلم عنها بالتفصيل بس

00:10:19 ده اشهر معانیه. یعنی افعالک انت الی بتتصدر عنک الی هی -

العبادة المفروض تكون لمن؟ لله. ولله وحده لا شريك له طيب وبعدين تبص بقى على افعال رينا الحياة والقيومية الملك والملكة

العلم والاحاطة. القدرة والسعى والحفظ دی كلها افعال رينا - 29:10:00

فلو انت الانسان اللي هييفهم اية الكرسي كويس ويعمل بمقتضاهها كويس تمام هيلاقى نفسه موحد اوتوماتيك لو صح التعبير هيلاقى

نفسه موحد فمش اي توحيد هيجد نفسه في اعلى واعظم درجات التوحيد - 46

باعلى واعظم درجات الايه؟ التوحيد. مستصحباً لكل ذلك فلذلك لما نيجي نি�ص بقى مثلاً لو حيننا نتأمل في الترتيب او البناء

سیحان الله ان احنا نطالب بتوحید الله يافعالنا - 00:11:02

وتحقيق الله يفعاله ومطالب في الاخير ان الكلام ده لايدين يكون على اعلى درجة من العلو والعظمة انه توحد ربنا يايه؟ بافعالك

على أعلى درجة من علو العظم وتوحد رينا يافعاله - 00:11:18

على اعلى درجة من العلوة والاعظم يعني المفروض انا توحيد لربنا. اللي هو ان انا آآ افرد الله بالقصد والطلب والعبادة والحبه ده مني لازم يكون على اعلى واعظم درجة - [00:11:34](#)

ويكون فيه البعدين دول بعد التجريد وبعد التمجيد وانا توحيد لربنا بافعاله لازم يكون على اعلى واعظم درجة اللي هو فيه بعد في [00:11:50](#) بعد التجريد وبعد الایه ؟ التمجيد. لذلك ده حاضر هنا وده حاضر هنا -

ولذلك سبحانه الله البناء عجيب لما نبص عليها هتجد انها ميت من الاول ربنا بيعرفك ربنا الله الذي لا اله الا هو الله لا اله الا هو يعني [00:12:05](#) دي كده في الاول كده عنوان كبير قوي -

خلاص بيختصر كل حاجة ان هو المستحق للوهيب بما انه مستحق الالوهية لازم يكون رب يعني لازم يكون حي لازم يكون قيوم لازم لازم لازم ولذلك سبحانه الله لما تيجي تبص للحاجات اللي جت بعد الله لا اله الا هو هتجد وكأنها دواعي لتوحيد ربنا بالالوهية - [00:12:20](#)

وكان السائل يسأل طب ليه يعني او حد ربنا بالالوهية؟ ليه؟ ليه ربنا هو اللي يبقى مأله؟ يعني معبد اللي هو احنا بنصرف له كل ما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بتمام الحب. مع تمام الخposure. ما هي دي العبادة - [00:12:39](#) يعني ليه هو ليه ربنا اللي بنصرف ليه كده ليه؟ فيتقال لك بقى لان هو الایه الحقيقي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم تاني انتقال لك لان هو اللي له ما في السماوات وما في الارض ومن ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يتقال لك ان هو اللي يعلم ما بين يديه وما خلفهم ولا يحيطون بشيء - [00:12:57](#)

يتقال لك ان هو اللي وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهم. يعني الكلام ده يعني لو لو انت عرفته ده كافي جدا توحد ربنا. ولذلك اتنوني بحد عنده كده. يعني يعني اتنوني بحد عنده كده. اتنوني بحد عنده كده - [00:13:17](#) سبحان الله تقول لي بحب عنده هذا هذه الحياة والقيومية وهذا الملك والملكية وهذا العلم والاحاطة وهذا وهذه القدرة والسعفة والحفظ اتنوني لن تجد طبعا لذلك هي دواعي صريحة ان احنا نفرد ربنا بالالوهية او نوحده بالالوهية. تمام - [00:13:37](#)

اه لو الكلام ده حاضر يا تيجي سبحانه الله البناء يعني سبحانه الله! يعني مثلا ربنا بيكلمنا عن نفسه بشكل مرتب جدا جدا. الاول يقول لنا ان هو الله لا اله الا هو - [00:14:00](#)

طيب بعد كده طب الرب ده حي قيوم ليه؟ نشوف الله الالهة يعني سواء البشر او المخلوقات لا في حي ولا قيومية. طب وبعدين حي قيوم له ما في السماوات وما في الارض. عشان انت لهم في السود في الارض سبحان الله هي اصلا الترتيب ماشي بتترتيب كل حاجة بتؤسس اللي بعدها - [00:14:10](#)

كل حاجة بتؤسر بعدها. انت مش ممكن كنت تقتناع بسهولة بل هو ما في السماوات وما في الارض. قبل ايه؟ الحي القيوم. خلاص؟ وهكذا في كل واحدة تؤسس اللي بعدها - [00:14:29](#)

المهم هادي نظرة اجمالية يعني آآ لهذه الایة العظيمة آآ وان شاء الله لا يزال الحديث متصل عنها نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل لها وان يعيننا على كمال الانتفاع بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:39](#) انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان رب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة نسكن به دنيا - [00:14:55](#)